AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/72
S/1997/112
6 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٥ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أنقل إليكم ما يلي بشأن الرسالة المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، الموجهة إلىالأمين العام للأمم المتحدة من القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

لقد حاول القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، على غرار حالات مماثلة سابقة، أن يصرف أنظار المجتمع الدولي عن الحالة الحقيقية في كوسوفو. وليست هذه المرة الوحيدة التي تحاول فيها سلطات بلغراد تحميل مسؤولية الحالة الخطيرة في كوسوفو لجهات أخرى بدل تحميلها للجهة الصحيحة، ألا وهي السياسات والممارسات القمعية والإرهابية الصادرة عن بلغراد والمدبرة من قبلها والتي ترتكبها بانتظام الشرطة الصربية في حق مواطني كوسوفو الألبانيين.

وأود أن أذكر بأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في كوسوفو لا تزال مستمرة منذ فترة طويلة، غير أنه في السنوات القلائل الماضية اتخذت أبعادا مأساوية. وفي هذا السياق، أشير بصفة خاصة إلى الأعمال الوحشية التي ترتكبها الشرطة في حق مواطني كوسوفو الألبانيين، وقتل الألبانيين الناجم عن هذا العنف، والتفتيشات والاعتقالات التعسفية، وتعذيب المحتجزين وإساءة معاملتهم، والاضطهاد المتعمد للحركيين السياسيين ومناضلي حقوق الإنسان الألبانيين والزج بهم في السجون، والطرد الجماعي للألبانيين من أعمالهم، والتمييز ضد المدرسين والطلاب الألبانيين، وإغلاق المؤسسات العلمية والثقافية للألبانيين، والاضطلاع الفعلي بالاحتلال العسكري والبوليسي لكوسوفو. وتعرب حكومتي عن عميق قلقها إزاء الأعمال الأخيرة المتمثلة في العنف الذي تمارسه الشرطة ضد الألبانيين في كوسوفو، وأعمال القتل الناجمة عن أعمال الشرطة والاعتقالات التعسفية الأخيرة التي جرت في كل كوسوفو، وإدانتها لكل هذا. وقد أدى عنف الشرطة والجيش الصربي إلى الهجرة القسرية للألبانيين من ديارهم ، وهي هجرة بدأت تتحول منذ سنوات إلى تطهير عرقي مضمر يمثل الهدف الواضح للأعمال الوحشية الصربية في كوسوفو.

صاحب السعادة،

وإعرابا عن مشاعر القلق حيال الحالة الخطيرة في كوسوفو، ما فتئت الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، لا سيما منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تدعو سلطات بلغراد إلى وقف القمع المسلط على الألبانيين، وكذلك السماح بإقامة تواجد دولي ملائم للرصد في كوسوفو. غير أنه للأسف نرى أن سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) لم تتخذ حتى الآن أي موقف أو إجراء إيجابي استجابة للقلق الدولي. وإننا نناشد هذه السلطات أن تحترم قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٩/٢٠٤ و ٥٠/١٩٠ و ٥١/١١١، وقرارات اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، فضلا عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن الحالة في كوسوفو وضرورة تحسينها.

إن قلق جمهورية ألبانيا بشأن الحالة الخطيرة وغير المقبولة في كوسوفو قلق مشروع وأساسي يستند إلى ميثاق الأمم المتحدة. فألبانيا تسترشد بمبدأ عدم تغيير الحدود باستخدام القوة ومبدأ حق جميع الشعوب في تقرير المصير وتحترمهما. وتشكل ألبانيا، بسياستها السلمية المؤيدة لمبادرات السلم في المنطقة، عامل استقرار في منطقة البلقان وسوف تظل كذلك. وفي الختام، أود أن أذكر بالمطالبات المتكررة للجمعية العامة باحترام إرادة سكان كوسوفو وإجراء حوار بناء بين سلطات بلغراد وممثلي الشعب الألباني في كوسوفو.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيلومب كولا
الممثل الدائم

- - - - -